Transvaginal onsgraphic measurement of cervical length versus bishop scora in labor induction at term for prediction of cesarean delivery and tolerability

Medhat Abd El Aziz Khalifa

ان عملية تحفيز الولادة تعد من المهارات الفنية فى تخصص الولادة لانها تتيح التعامل مع العديد من الحالات. ومن اجل هذا قد اجريت العديد من الابحاث للوصول للطريقة المثلى لتقييم عملية تحفيز الولادة.ان محصلة بيشوب تعد الطريقة الاوسع استخداما فى عملية تحفيز الولادة وان انتابها الكثير من الاعتراضات حيث انها تعتمد على الطبيب ومهارته فى الكشف.ان حالة عنق الرحم قبل الولادة من اهم العوامل التى تحدد نجاح عملية تحفيز الولادة من هذه الطرق التى تحدد ذلك محصلة بيشوب والتى لا تزال الطريقة المثلى فى تحديد ما سوف تؤول الية عملية تحفيز الولادة.من الطرق الاخرى قياس طول عنق الرحم بالموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل وهى طريقة عملية وفعالة حيث انها تمكن من رؤية طول عنق الرحم كاملة.ان من الصعوبة بمكان تحديد (محصلة بيشوب، وقياس طول عنق الرحم بالموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل) افضل فى التنبؤ بنجاح عملية الولادة.ان من عوامل عدة فى تحديد نجاح الولادة فى الحوامل فى جنين واحد - ولكن لا توجد معلومات عن اهمية تحديد نجاحهم فى الحوامل فى التوائم-.ان محصلة بيشوب من الطريق السهلة والبسيطة ولكنها تختلف من شخص لاخر وكثيرا من الدراسات افادت من انها يمكنها تحديد مدة الفترة الكامنة من الولادة ولكنا لا تحدد ما سوف تؤول له عملية تحفيز الولادة.ان قياس طول عنق الرحم بالموجات فوق الصوتية حاليا بدات فى الانتشار نظرا لاهميتها فى تحديد نجاح عملية الولادة.الغرض من الدراسةالمقارنة بين محصلة بيشوب وقياس طول عنق الرحم بالموجات فوق الصوتية فى الحوامل اللائى يخضعن لعملية تحفيز الولادة.النتائج:اجريت هذه الدراسة فى مستشفى ايتاى البارود العام على عدد 120 حالة لاسباب عدة واستثنيا منها على سبيل المثال: انفجار جيب المياة او النزول فى وضع غير طبيعى وقد وجدنا الاتى:1- وجود قمع فى عنق الرحم او عدم وجودة ليس له اى اهمية فى تحديد ما سوف تؤول الية عملية تحفيز الولادة2- من خلال 80 حالة اخذوا رقم اكبر من 5 كانت نسبة ولادتهم طبيعيا 90.9% واخذوا زمنا اقل فى الولادة3- من خلال الحالات 75 سيدة حامل أخذت رقم أكثر من 30 مللمتر طول عنق الرحم بالموجات فوق الصوتية وكانت نسبة ولادتهم طبيعيا 78.7% وكذلك اخذوا وقتا اقل فى الولادة4- ان هناك ارتباط وثيق بين محصلة بيشوب وقياس طول عنق الرحم بالموجات فوق الصوتية وتظهر قيمة قياس طول عنق الرحم عندما تكون محصلة بيشوب اقل من 5 يتم الاحتفاظ بالحمل لعدم وجود تقلصات بالرحم ووجود عنق الرحم مغلق تماما بالمقابل تتم الولادة المبكرة عن طريق قفل عنق الرحم تماما ولذلك التغيرات فى عنق الرحم وموعدها يحدد نجاح الحمل من عدمه.الميزوبرستول من المواد التى تستخدم فى انقباض عنق الرحم فى الحمل وقد استخدم قديما فى الوقاية من قرحة المعدة وفى عام 1991 كانت أول مرة يستخدم للتحفيز على الولادة وحديثا الميزوبرستول يعتبر مؤثراً مثل كثير من العقاقير الأخرى بل على العكس فهو بجرعات قليلة أكثر تأثيرا على عنق الرحم من البروستلاجلاندين والولادة المهبلية خلال 24 ساعة دون التأثير على معدل الولادة القيصرية كما انه مُثبت انه يقلل الانقباضات الغير طبيعية فى الرحم والمضاعفات للمولود.إن تقييم حالة عنق الرحم قبل الولادة من العوامل المهمة لتحديد مدى نجاح الولادة المهبلية وتقييم حالة عنق الرحم قبل الولادة يُستخدم فى تحديدها عاملياً) العامل الأول: محصلة بيشوب التى لا تزال الأصل فى التنبؤ بالولادة وبالرغم من ذلك تختلف فى تقيمها من طبيب

لآخر.ب) العامل الثانى: قياس طول عنق الرحم باستخدام الموجات فوق الصوتية تعتبر طريقة عملية حيث أنها تتيح رؤية عنق الرحم كاملة ولكن دراسات حديثة تقول أن قياس طول عنق الرحم باستخدام الموجات فوق الصوتية ليست هى الأعلى فى التنبؤ بالولادة المهبلية عن محصلة بيشوب.إن من مميزات محصلة بيشوب أنها بسيطة وعملية ولكن كثيرا من الدراسات قالت أنها تفتقر إلى التنبؤ بماذا تؤول له تحفيز الولادة.فى دراستنا على 125 حالة كان هناك عدد 75 حالة طول عنق الرحم بهم اقل من 30 مليمتر و45 حالة طول عنق الرحم اكبر من 30 مليمتر وكانت طريقة الولادة متأثرة بطول عنق الرحم حيث أن 59 حالة بنسبة 78.7% الذين كان طول عنق الرحم بهم اقل من 30 مليمتر تمت ولادتهم عن طريق المهبل، وعلى العكس كانت هناك 30 حالة بنسبة 66.6% الذين كان طول عنق الرحم بهم اكبر من 30 مليمتر كانت ولادتهم طبيعية.